فتاتي الجامعية

المقدمة

فتاتي الجامعية هي عبارة عن سلسلة من العبارات المؤثرة والمقالات الهادفة التي تحاكي الواقع الجامعي وما تعانيه فتياتنا في أروقة هذا الصرح العلمي الكبير، تم كتابتها بأنامل الفتيات الجامعيات وبعضها كان بقلمي وقد قمت بنشر تلك السلسلة في صفحتي الشخصية على الفيس بوك، وعلى مدار عامين دراسيين ثم ارتأيت - ولأجل أن تصل تلك الكلمات لأكثر عدد من فتياتنا الحبيبات - نشر هذه السلسلة على شكل كتاب هادف ومؤثر بإذن الله تعالى، شكري موصول للغالية (زينب سامي) على جهدها الجميل في إخراج هذا الكتاب داعية الله عز وجل دوام التوفيق والطاعة لكل بناتي وفتياتي الجامعيات العزيزات

الكاتبة : رويدة الدعمي

كوني زهرة إمامكِ!

عندما فقدت فاطمة الزهراء (ع) والدها رسول الله (ص) فقدت معه دلالها ، حقها ، طفلها ، صحتها ...لم تستسلم للزمان وللحزن بل أكملت رسالتها مع إمام زمانها علي بن أبي طالب (ع) عندما رأته بين قبائل النفاق والغدر ..وكانت زهرة امامها التي ازهرت له رغم اوجاعها والآمها، فلقد خرجت ودافعت عنه وعن حقه بكل قوة وصلابة .

وهكذا فعلت ابنتها زينب (ع) عندما رحل الحسين (ع) اكملت رسالتها ولم تتوقف عند نقطة حزن أو ضعف بل كانت اقوى من الظروف وساندت بكل قوة إمام زمانها علي بن الحسين زين العابدين (ع) .

وأنتِ يا من تنتمين للزهراء وزينب (عليهما السلام) .

هل مازلتِ واقفة عند نقطة الضعف من الأمور الدنيوية : كالألم ، والحزن ، والدراسة، وانشغالات الدنيا؟ !!هل مازلتِ تقولين لإمام زمانكِ إنتظر فأنا مشغولة، ولا أستطيع أن أعمل لأجلك!؟ وإن لديَّ أمور شخصية قد تكون أهم من وجودك بيننا؟ !هل مازلتِ تقولين لقلبه الجريح انا غير مستعدة لظهورك؟ هل مازلتِ تدَّعين الحب وأنتِ له ناسية؟

يتيمة الحجة

رائحة الورد

إذا كانت رائحة الورد تسعدكِ فكيف برائحة الجنة ؟

تذكري ذلك

كلما شممتِ عبير الورود إجعلي الجنة نصب عينيك

إعلمي أنه لا سعادة تفوق سعادة دخولها وأن كل نعيم زائل إلا نعيمها وإسعي لها سعيك.

رويدة الدعمي

الحساب على قدر العلم

إن كنتِ تقارنين نفسكِ بالأخرى الغربية فهي وإن كانت تحمل علمًا فإنما هو علم على قدر هذه الحياة الدنيا ، أما أنتِ فقد حباكِ الله علمًا على قدر الدنيا والآخرة ..

وكل منكما ستحاسب على قدر علمها

رويدة الدعمي

من هي المثقفة حقًا؟

طالبة العلم (المثقفة) هي التي تحمل في رأسها أفكارًا

نيرة وعلمًا راقيًا .. لا التي تحمل في حقيبتها

!مبيضًا للوجه وأحمرًا للشفاه

رويدة الدعمي

سَميّات الزهراء والحوراء

سَميّات الزهراء والحوراء : فاطمة ، زهراء ، زينب ...

اسماؤكن عظيمة وتريد لكم فاطمة و أميرتها أن تؤدينَ حقّ إسميهما.

قلم زهرائي حسيني

******

أرقى الماركات

لو استخدمت الأنثى أرقى الماركات و أجودها من مساحيق التجميل لا يمكن لها أن

تنير وجهًا اطفأ نوره الله

قال تعالى :

{ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ }

سورة النور - آية

لأنكِ ريحانة

******

أختي وصديقتي الحبيبة:

كل (مكياج) الوجه وطلاء الأظافر وزركشتها لا يغير حقيقة إنسانيتكِ، فرفقًا ببدنك الضعيف فانه لا يتحمل العذاب!

أيتها العزيزة:

ليس الكمال بخاتم يلمع في يدك ووجه غُيبت ملامحهٌ بأنواع المساحيق

بل الكمال بكونكِ خاتمًا يلمع في يد الوجود عِلمًا وفكرًا وحياءا

أختي الحبيبة:

الجسد قالب الروح فلا تغفلي عن الروح وتكثري من تجميل الجسد

ففي الختام؟

.. الجسد وجبة الدود"

"والروح ترقى الى علياء الخلود

**

***

السعادة

لاتجعلي سعادتكِ مرتبطة بشئ، كونُكِ سعيدة أو لا ، لا يعتمد على شئ معين

..فيجب أن تكوني سعيدة في كل حال وفي كل لحظة من حياتكِ

فاذا كانت سعادتكِ تعتمد على شئ أو شخص أو ظرف سوف تكوني في مأزق دائم

وورطة خطيرة..

لأنه ببساطة كل ما هو موجود بالحياة يتغير بأستمرار

المال، الاشخاص ، الصحة ، الطقس ، والاصدقاء .. استطيع تعداد الاشياء التي

نمتلكها ودائمة التغير في قائمة لانهاية لها..

لهذا فأنتِ بحاجة لتقرري أن تكوني سعيدة دائمًا بغض النظر عن أي شئ آخر

حولكِ لأنكِ أنتِ المسؤولة عن سعادتكِ..

لاتقلقي فالسعادة بالرضا ، القناعة ، الشكر ، الصبر ، الأمل ، التفاؤل ،الأنس

بوجود الله والحديث معه ، و التوكل على الله والتمسك به عز وجل وأخذ العون

الدائم من صاحب العصر والزمان والشعور بمساعداته الخفية لكِ روحي وأرواح

العالمين له الفداء

يكفينا فخرًا أن نكون سعداء لأننا نعيش في عصر موجود فيه الإمام المهدي بيننا

حتى لو أننا لا نراه بسبب أعمالنا لكنه يرانا 《عجل الله فرجه الشريف 》 .

يتيمة مولى الزمان

****

عزيزتي الجامعية

لتكن رفيقتكِ ؛

أحسن الفتيات أخلاقًا ، وخيرهنَّ عونًا على طاعة الله تعالى

فإن لم تكن كما قلت فكوني لها كذلك وخذيها معكِ حيث السمو والرفعة

وتذكري ياوردتي

"إنّ **الصاحب ساحب**"

فإما الى الخير

و

إما الى الشر

قلم زهرائي حسيني

******

انقطاع التركيز!

أنت في الجامعة الآن ، تحضر درسًا ما

تخيّل..أن انقطاع تركيزك عن الأستاذ ، سيضيّع ترابط المفاهيم و سيشوه معالم الدرس في ذهنك..

كيف بالأمر إن غاب الله عنك ؟

سينقطع عنك النور و ستغرّك الدنيا و تخدعك النفس..

استعد تركيزك مع الله و جدّد النية!

جامعيون ممهدون

غض البصر!

" وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ "

القرآن الكريم - سورةالنور

"النظرة سهم من سهام إبليس "

" !كم من نظرة جلبت حسرة ؟ "

"وكم من نظرة ساعة أورثت حزنا طويلا ؟! "

الإمام علي عليه السلام

******

عند باب الجامعة..

رأيتُ وردةً تتعطّر ، وحِلية تتزيّن!

حتى اختلَطت رائحة الوردةِ بالرّوائحِ التي سكبتها على وُريقاتها فما عاد أحدٌ يُميّزها عن غيرها ، ولا يكتشِفُ جوهرها الذي يدلّ عليها لو أَنها أَبقت على عبقها الطبيعي ، وما عاد يُرى فيها إختلافاً عن مثيلاتها..

وأما الحِليةُ المُتزيّنة فقد ضَعُف بريقها بزيادة ألوانها والتلاعب برَسماتها وبديع تناسقاتها فتحوّلت من صُنعٍ سماويّ الى صُنعٍ بشري ليست عليه تلك اللّمسة التي يُباين بها الله البشر فتهفو القلوب لبعضهم دون الآخر!

زهراء حسام

******

أيتها الأم الحنون..

مولاتي يازهراء

أنا في غنى ؛

عن كل مساحيق التجميل!

و كل الموضات التي تغضب ربي وتحزنكِ..

فإمسحي على وجهي ليُشرق بنوركِ الزاهر، و امنحيني هيئة جميلة وطلة بهية.. فأنا على خطاكِ سائرة.

قلم زهرائي حسيني

******

نصرة إمام الزمان!

ليكُن عامكِ الدّراسي مُختلِف ولتكن النية

طلب العلم لنُصرَة صاحِب العصر والزّمان

أختكِ : حافظة القرآن

****

أُخيّتي..

أدرسي ، تفوقي مِنْ أجلِ صاحب الزمان

تثقّفي ، ترفّعي مِن أجلِ الوصولِ إلى قلبِه الشريف.

أختك : شمس خلف السحاب

ثياب بسيطة وضمير مرتاح!

أن تكوني مُرتّبة مُحتشمة بثياب بسيطة وضمير مرتاح

خيرًا من أن تكوني متأنقة بثياب فاخرة وضمير مُعذب لتحمّل الأهل ما لا يطيقون!

قلم زهرائي حسيني

*****

شكرا لأبي .

شكراً لأبي لأنه منحني ثقة عمياء لو خُيرت بينَ موتي وكسرها لإخترت موتي..

مُمتنة لتربيته التي علمتني بأنّ " الله " هوَ الرقيب وليسَ هو..

وأنّ "مخافة الله " زهرة زرعها في قلبي منذ الصغر كُلما سقيتها إستصغرت الدنيا في عيني ، وتذكرت شعره الذي لفه الشيب ليكرمني بِحياة الملوك وجعل مني أميرته الصغيرة .

ثقة الآباء تبني في قلوب الإناث حياة عظيمة وشخصية فولاذية لا يهزمها ألف مُحارب!

أبي لن أكسرَ ثقتك ما حييت

اختيار : ابتهال حاتم

*****

إحتشام العقل والقلب!

أنتِ في محط إختبار دائمًا .. لاتجعلي مغريات الدنيا تصيطر عليكِ

إجتهدي بالوصول إلى الله..

وإحتشمي بالعقل والقلب قبل الجسد!

فاطمة الموسوي

*****

أُخيّتي..

إجعلي المكتبة ناديكِ المفضّل .. ومحلُّ سفراتكِ الترفيهية.

شمس خلف السحاب

******

ثم قالت..

" إنّ أَبي أغْلى و أعْظم مِن أن يَذوق عَذابًا في الآخِرة بسبب ضِيق مَلابسى "

واسْتترتْ عَن أعيُنهِم.

******

براءة!

براءة وجهكِ دون أصباغهن توحي بزهرائيتك.

كوني كما يريدك!

كوني قويّة ؛ صُلبة ؛ صامدة ؛ عالية العزيمة ؛ كبيرة في عين نفسك ، كُوني رحيمة رقيقة في الوقت نفسه ، كُوني امرأة لا تُنسى ، وكأنك الأنثى الوحيدة التي يحتاجها هذا العالم ؛ الحياة لا تُصفّق للضعفاء ولا تنحني للبؤساء..

كوني كما يريدك صاحب الزمان.

لأجل أمي!

تقول إحدى الفتيات:

عندما أرى فتاة تبرجت و بالغت في العُري

أنظر لوالديها و أتذكر قول الله تعالى

" وقفوهم إنهم مسؤولون"

فأزداد حياءً و حشمةً كي لا تُسأل أمي يوم الحساب.

*****

تمشي على استحياء!

لازلتُ أحاول أن أفهم ماذا رأى موسى -عليه السلام-

من فتاة مَدين؛ ليُنفق عشر سنين من عُمرهِ مَهراً لها

فوجدتُ الجواب في قوله تعالى:

(تمشي على استحياء)

لم يصف الله طولها ولا شكلها..!

بل وصف أغلى ما وجد فيها وهو الحياء.

تغيرت لأجل الحسين

قبل عامين استحييت في أيامك من ثيابي

فغيرتها لوناً وهيئة احتراماً لمصابك وشهرك

وكنت طوال هذه الايام ابكيك واستمع لمصابك وماجرى عليك..

وبعد انتهاء هذين الشهرين لم اقدر على العودة

على ماكنت عليه سابقاً، لا قلباً ولا قالباً..

لم استطع الرجوع حتى لثيابي نفسها

ولا لقلبي نفسه ولا لفكري ولا لعقيدتي نفسها ولا لآرائي السابقة..

وجدت هذه الثياب غير لائقة بمن عرف الحُسين

وبكاه وعاش مصابه وفهم اهدافه وعرف دينه من خلاله

" من ثوبك المسلوب أمس.. يبدي الستر يابو الشمس "

فعلمت انك استشهدت حتى تحافظ على اسلامنا

وديننا وحتى يصل الينا كما اراده الله..

عرفت إن احد دروس كربلاء هي الحفاظ على الحجاب

وانك سلبت ثيابك وبقيت عريان على التراب ثلاثة ايام

حتى تحافظ على سترنا وحجابنا. (يالنمت عاري ، حتى تسترني)

ومنذ تلك اللحظة وحتى الآن لم اترك سواد العباءة وخدر الفاطميات

الطالبة المستبصرة:

غفران اسعد

جامعة بغداد - كلية الطب

*****

سماوي الرباط!

كل خطوة أخطوها في الجامعة... أتفكر بها وأقوّمِ سلوكي جيداً.

أرى أكثر الفتيات قد شغلتهن امور العلاقات العاطفية

لكني لم ولن انجرف معهن بإذن الله تعالى.

لأن؟ ......

حب الله وحب رسوله وحب وعشق إمام زماني

الإمام المنتظر هو الذي يملأ قلبي

وأدعو الله أن يرزقني بذاك الذي يملأ قلبه حب الله وحب المهدي.

لكي يكون حباً حلالاً سماوي الرباط.

فرقان المطيري

جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية

*****

كوني ذات وعي سياسي

تمهيدًا للظهور المقدس!

لابدّ وقد رأيتم بعض النساء الأحرار

اللاتي يدافعن عن الحق ويصبرن على جميع العواقب

انظروا إلى " أم وهب" مثلا في واقعة الطف..

وأمّا المثل الأعلى في القران هو " آسيا زوجة فرعون"

فقد وقفت بقوة وقطعت إرباً إرباً ودافعت عن الحق ولم تتنازل، وكشفت عن الحقائق.

كما أن هناك امراتان عظيمتان في ديننا وهما فاطمة الزهراء والعقيلة زينب (عليهما السلام) فإن التحليلات السياسيّة التي طرحتها هاتان الامرأتان لا مثيل لها.

وهل أن هاتين الامرأتين هما قدوة في الحجاب فقط؟! أنتن تستطعن أن تتعلمن الحجاب من خادمة الزهراء أيضا، وكذلك يمكنكنّ أن تتعلمنه من كثير من النساء المسلمات.

ولكن تعلمي منها كيف تدافعين عن #الحق..

.وعلى الرجال أن يتعلّموا التحليل السياسي من فاطمة الزهراء(ع)

ما أكثر الصالحين الذين لا يُدرى هل سيكونون من زمرة الأصحاب الثلاثمئة وثلاث عشر.. ولكنّ خمسين منهم نساء!

فليت شعري كم قد ارتقين هؤلاء النسوة!

وللإمام آلاف الجنود تحت إمرة أصحابه الثلاثمئة وثلاث عشر، وإذا خمسون منهم نساء. إنه لأمر عجيب!

إن هؤلاء الخمسين إمرأة سيقمنَ بدور قيادي عالمي.

اختيار : زهراء الحسيني

******

ا لجامعة ساحة جهاد!

عزيزتي الجامعية..

اعلمي أن الحرم الجامعي احدى ساحات الجهاد.. لانكِ سوف تكونين مجاهدة بكل شي : حجابك، عفتك، اتزانك، كلماتك.. ولا تنسي أن رسول الله وصف جهاد النفس بالجهاد الأكبر

انطلقيِ بمشروعك الأخلاقي من الجامعة بتربيتك لنفسك ، وأن تكوني خير فتاة يقتدى بها.

عزيزتي لا تجعلي نفسك معرض مجاني لعيونهم الشريرة ونظراتهم المحرمة، عليكِ ان تهيئي لشراء " الملابس المحتشمة" التي تستر بدنكِ لأن الله سبحانه وتعالى سيضعكِ في اختبار صعب عليكِ تخطيه بدرجة التفوق.

عزيزتي الجامعية أننا امهات جيل المستقبل وعلينا اعداد أنفسنا لمواجهه الغزو الذي يستهدف قيمنا السامية.

وحتى تنتصري في ساحة الجهاد هذه تقربيِ من السيدة الزهراء " عليها السلام " وستكون سنداً لكِ..

وفقنا الله جميعا لإدخال السرور على قلب صاحب الزمان.

تبارك حسين

الطالبة الجامعية..

والعباءة الزينبية!

طالبتي التي أشرفتُ على تدريسها منذ كانت في الأول المتوسط هي الآن تنجح إلى المرحلة الجامعية الثانية، ولطالما جمعتني بها نقاشات كانت تحاول جاهدةً أن تكون فيها تلك الفتاة المؤمنة التي يتباهى بها الله أمام ملائكته..

دخلت قبل فترة على بريدي الخاص لتسألني : هل هناك إشكال شرعي إن استبدلتُ العباءة الزينبية بالجبة العريضة (الفضفاضة) لأن العباءة أتعبتني كثيراً في العام الدراسي الماضي؟!

كان جوابي لها بثلاث نقاط:

1_إن أتعبتكِ العباءة فإن الجبة ستتعبكِ أكثر! إذ صار من الصعوبة هذه الأيام أن تجدي ملابس شرعية ترضي الله تعالى ، فأكثرها تميل إلى الضيق وعرض مفاتن الجسم حتى وإن كانت ظاهراً تسمى جبة!! وإن وجدتِ فيجب حينها أن تشتري ثلاثة وأربعة بألوان وفصالات مختلفة لأنكِ من الصعب كفتاة من هذا الجيل أن تبقي بنفس الجبة سنة كاملة!

2_الفتاة التي ترتدي العباءة الزينبية تصبح لديها شخصية قوية بين زميلاتها وزملائها وتكون محترمة رغماً عن الجميع أما إذا قررت خلعها بعد عام أو عامين فإن شخصيتها ستضعف أمامهم وستصبح حالها حال بقية الطالبات شاءت ذلك أم أبت

3_من خلال التجربة ومع ما نراه اليوم من انحلال أخلاقي فلا يمكن للفتاة أو المرأة أن تجد أفضل من العباءة الزينبية ستراً لها في هذا الزمان بل وفي كل زمان ومكان.

حينها ماكان من طالبتي المهذبة إلا أن أبدت فهمها لكل ما طرحته على طاولة النقاش فكتبت في نهاية حديثها : لن أخلع عبائتي الزينبية لأني أثق برأيكِ كثيراً.

أدعو الله أن تكون طالبتي الغالية وكل من قرأت كلماتي هذه الآن قد اقتنعت فعلاً بأن العباءة الزينبية هي أفضل ستر للمرأة في زمن كَثُرَ فيهِ الفساد.

رويدة الدعمي

******

الصديقة الوفية!

تُقاسمني بصدقٍ حزنَ قلبي

فنحملهُ سويًا في وفاءِ

تُطارحني الهموم فلستُ أدري

بدون صديقتي عمقَ العناءِ

أبوحُ لها بما يجري بقلبي

من الصبحِ الوضيءِ إلى المساءِ

نبثُ همومنا للهِ دومًا

وتوصيني طويلاً بالدعاءِ

تعاونا على الشيطان حتى

نفوز بجنةٍ عرضَ السماء

*

*****

عفوية الملامح.. جبارة الروح!

من قال أنّكِ ضعفية حينما تتحصنين بعباءتكِ ومبادئ دينكِ الأسلامي؟
انتِ جبلٌ لا تهزه رياح التقليد الأعمى ولا الركض وراء الأهواء.
التزامكِ وجعل ربّك نصب عينيكِ ،كفيل بأن يجعل من الأرض جنّة أخرى، فقد تعانين من كثرة كلامهم حول عفافكِ وأحتشامكِ.
..ولكن صدقيني صبركِ هذا محطّ فخراً لله تعالى أمام خلقه من الجنّ والأنس
ومن يقول لكِ : ملابسكِ قد جعلت منكِ امراة كبيرة في العمر وأنتِ فتاة ما زالت في ريعانة شبابها؟
أجيبيهم : نعم هذا طبيعي فمنزلتي عند الله كبيرة، ولهذا اكرمني الله تعالى وجعل منزلتي عند عِباده تسمو إلى ارقى الدرجات..
فافتخري بنفسكِ لأنِك تقتدين بفاطمة في خُلقها، وبزينب في حجابها.

تبارك عبد الحسين - جامعة البصرة

******

إلى طالبات الطب والتمريض حصراً!

كونكِ طبيبة أو ممرضة هو بحد ذاته شرف من الله عز وجل لكون (الطب والتمريض) من المهن الانسانية ، حيث يعتبران دينياً ودنيوياً من الصناعات الضرورية للمجتمع والتخصص فيهما من الواجبات الكفائية شرعاً ، بمعنى انه الواجب شامل لكل قادر على ذلك فان قام به عدد كاف لسد حاجة المجتمع فلقد انجزوا الواجب وإلا عوقب الجميع!

في مجتمعنا للأسف أغلب طالبات الطب يذهبن للتخصص في مجال النسائية فقط أو طب الأُسرة..

فنجد القليل منهن قد تخصصن في مجال الباطنية أو الجراحة ،لذلك نجد النساء يراجعن الرجال!

كوني قد ذهبتُ للتدريب عند طبيب باطنية ،حزَّ في قلبي أن أرى كشف الرجل على المرأة حتى وإن كان بقصد المعالجة، سؤال خطر في ذهني إذا كانت أعداد طالبات الطب اكثر وقد يصل للضعف من عدد الطلاب لماذا لايتخصصن في مجالات اخرى غير النسائية ؟فتقطع الحاجة حينها لمراجعة المرأة للطبيب الرجل..

كثير من النساء يتحرجن من كشف جسدهن أمام الطبيب وهذا الشي من حقها لكنها مجبرة على ذلك بسبب قلة أو انعدام وجود طبيبات في كافة الاختصاص!

هذا الشي أيضاً يشمل الزميلات المرضات ،مرة من المرات كنت في الطوارئ كانت المريضة يلزم لها تجبيس ساقها من فوق الركبة الى الأسفل ،المرأة كانت من النساء الملتزمات وعندما طلب منها الممرض ان ترفع السروال الذي لبسته تحت ملابسها كانت مترددة ومُحرجة ، اعترضتُ الممرض وقلتُ له أنا أجبس لها ساقها لا يحتاج وجودك (هذا بوجودنا بالعطلة استطعنا مساعدتها لو كنا غير موجودين حتماً لكانت قد اجبرت على الأمر)

بعض الممرضات لا تعتبر من واجبها التجبيس أو تخييط الجروح فلهذا لا نجد نساء في الطوارئ!

تصوروا حتى لو المرأة مجروحة في منطقة الفخذ يقوم الممرض بتخيطها ،مجرد تخيل القارئة للأمر صعب جداً

فكيف اذا كان الأمر على ارض الواقع!!

لهذا أرجو من طالباتنا العزيزات في كليات الطب أو التمريض أن يسعين الى التخصص في مجالات اخرى تخدم المرأة لكون ديننا الحنيف يُحرم الاختلاط واللمس

إلا عند الضرورة (لما قد ينتج عن ذلك من نظرة محرمة أو غيرها من الأمور التي يرفضها اسلامنا الحنيف)

فإن هُنَّ اختصصنَ في كافة المجالات سوف تنعدم ضرورة مراجعة المرأة وكشف أجزاء من جسدها أمام الرجال.

فاطمة الحسني - كلية الطب

****

حيث الحياة.. هناك أمل!

لوّني حياتك بألوان التفاؤل والسعادة والفرح، الحياة كلوحة تنتظر الألوان لتغدو أكثر جمالاً، نولد ولوحة حياتنا بيضاء نقيّة، منا من يحولها إلى السـواد ومنا من يحافظ على نقائها و صفائها، إذا سماؤك يوماً تحجبت بالغيوم أغمضي ياصديقتي جفونك تبصَّري خلف الغيوم توجد نجوم ، والأرض حولك إذا ما توشحت بالثلوج، أغمضي جفونك تبصري تحت الثلوج مروج، رغم وجود الشر هناك الخير، رغم وجود المشاكل هناك الحل، رغم وجود الفشل هناك النجاح، رغم قسوة الواقع هناك زهرة أمل.

كلّما ابتسمنا معاً تذكرنا كم بكينا معاً، فأكرمنا الله بفرج بعد شدة..

تفائلي يا صديقتي!

لجين فؤاد - طب الأسنان - سوريا

******

بستان المحاضرات!

الجامعة ساحة للارتقاء في ميدان العلم والفكر والثقافة فأدخلي بابها بكل شغف لتكوني شيئاً مختلفاً في العالم

أنت بحاجة للدخول في بستان المحاضرات المختلفة في مجال تخصصك..

لتكحلي عينيك بالنظر الى صنوف أشجار المواد الدراسية ، فكل مادة عبارة عن شجرة تأخذين منها ثمرة نافعة ، تغذي عقلك بالعلم..

فالإهمال في الدخول لها والتزود من ثمارها يجعل عقلك كسولاً متأخراً ولن تكوني إلا نسخة مكررة للكثيرين!

هيا انهضي...

فهناك الكثير بإنتظار ابداعك وتفوقك..

وجودك هنا لهدف عظيم ألا وهو (طلب العلم) فلا تجعلي تواجدك في الجامعة لهدف آخر.

الصيدلانية

******

لم تعودي مراهقة!

يجب أن تعلمي أختاه إن المرحلة الجامعية هي إنتقال من فترة المراهقة إلى الشباب وهذا يعني نضوج العقل وأنكِ أصبحتِ ذات مسؤولية أكبر.. يجب عليكِ فهم ذلك! فالجامعة ليست مكانًا لعرض الأزياء والتصنع كوني على فطرتكِ وإياكِ والتصنع من أجل إرضاء الأذواق!!

الجامعة هي المكان الأول الذي تدركين فيه إستخدام صلاحيتكِ كجزء من المجتمع..

إستثمري تلك الفترة.

نور الساعدي - كلية الآداب

*****

ليس التوفيق بالمكياج!

قال تعالى (وما توفيقي الا بالله عليه توكلت)

أختاه استخدامكِ للزينة وابداءها للحصول على تعاطف أساتذتك من أجل توفيقك في الدراسة يجعلك تقللين من ذاتك وتغضبين الله من أجل أمر دنيوي!!

تستطيعين التغلب على مصاعب الدراسة بقدراتك وبالتوكل على الله.

سجى مزهر - كلية الصيدلة

****

النصر الزهرائي

ما أسعدني وأنا ألقاكِ مُتمسكة بِعباءتُكِ داخل الحرم الجامعي ؛ وما أجمله من نصر زهرائي تُحققيه في ساحة الحرب الناعمة!

حبي الشديد لمنقذي - كلية القانون - جامعة واسط

سلاح الحياء والوقار

أهم من أي سلاح...!

عزيزتي وأختي الجامعية:

قبل أن تتسلحي بسلاح العلم هناك سلاح آخر لابد لك أن تتسلحي به أيضا..

وهو الأهم فهو الذي سيوصلك إلى ما تريدين من العلم والمعرفة وكل مزايا الحياة ... بكل ألوانها

وهو سلاح - الحشمة والحياء والوقار - وأنتِ في تلك الأجواء التي تحتوي نفوس متنوعة ومختلفة.

فكم هو رائع وجميل من فتاة قد دخلت في أجواء كهذه وقد تعلمت من قبل فن الوقار بكل معانيه والتي ترفع شأن صاحبها

فيا عزيزتي ونور عيني تعلمي دروس عدة من حيائك البهي

ومنها غض البصر وكم هو عظيم هذا الدرس لأنه سيجعل منكِ جوهرة ثمينة لا

تقاس بثمن!

وتذكري أختاه بأنك ثمرة ذلك البيت الذي تخرجتِ منه وأنتِ المحصلة لتلك الشيبة التي أصبحت بيضاء في تربيتك!

فإن اتقنتي هذا الدرس فحتمًا ستحضين بالحسنيين لأنك قد وضعتِ القواعد الصحيحة لبدء مشوارك المعرفي.

زهرة النيلوفر

*****

أزيلي الغبار!

لتكن لكِ جلسة في مسجد الجامعة وأبحثي عن كُتب القرآن المظلل بالغبار ، ازيلي الغبار عن كتاب الله ليزيل الله عنكِ عذاب الآخرة، وأبعدي الوحشة عن القرآن الكريم ليكون أنيسًا لكِ في وحشتكِ.

إشراقة قدسية

*****

إبليس وأوقات الفراغ!

أستغلي أوقات الاستراحة والفراغ بـ :

قضاء حوائج الآخرين

توضيح مسئلة فقهية

الارشاد والنصيحة

ولتكن رفيقاتك في الجامعة أثنتان:

الحجـاب الباطني ومقدمات العشق المحرم!!

بقلم الأخت : ولاء قاسم

إن الحجاب لا يقتصر على حجب مفاتن المرأة فقط بل يصونها من الأذى ويحفظ عفتها من أن تدنس وكرامتها من أن تهان، ولذا كان من المناسب أن نتحدث قليلاً عن الحجاب الباطني الذي لا يقتصر على النساء فقط بل يشمل الرجال أيضاً، وهو ما يحجب الانسان عن الرذيلة والفساد وعن كل ما من شأنه أن يغضب الله (تعالى) ويسخطه، ويتمثل بالعفة وغض البصر وعدم الرضوخ للشهوات المحرمة والانجرار وراء الملذات الممنوعة .ولذا أختي الفاضلة فإن الحجاب لا يتم إلا بحجب قلبكِ عن الوقوع في العشق المحرم ونفسكِ عن الشهوة المحرمة والعياذ بالله، ومن أهم أبوابهما العين والأذن، فاجتهدي أختاه في غض البصر وحجبه عمَا حرَم الله (تعالى) فقد ورد عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) »:النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، فمن تركها خوفاً من الله، أعطاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه» ، ولذا فقد نهى الله (تعالى) عنه قائلاً في خطابه إلى نبيه (صلى الله عليه وآله) ":قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ * وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" سورة النور وحاولي أختي المؤمنة أن تُحجِّبي سمعك هو الآخر فلا تسترقي السمع إلى ما لا يعنيكِ شأنه؛ فإن الأذن تعشق كما العين، بل وقبلها كما

جاء ذلك في قول الشاعر بشار بن البرد :يا قَومِ أَذني لِبَعضِ الحَيِّ عاشِقَةٌ ..وَالأُذنُ تَعشَقُ قَبلَ العين أَحيانا !!وقد يتحجج بعض الشباب والشابات بصعوبة غض البصر لكثرة المغريات وشدتها التي تتزامن مع فوران الشهوة لديهم وثورتها، ولا ننكر صعوبة الأمر لاسيما في الوقت الحاضر ولكن مع ذلك فإن الأمر ليس مستحيلاً إذا ما جُعِلَ زمام القيادة بيد العقل وكانت النفس منقادة إليه تأتمر بأوامره وتنتهي عن نواهيه .كما إن الله (تعالى) قد احتج على كل من الرجال والنساء، فأما الرجال فقد احتج عليهم ببطل الورع والتقوى والطهارة النبي يوسف (عليه السلام) الذي كان شابّاً كباقي الشباب يحمل جميع الأحاسيس والغرائز في هذه المرحلة العمرية ولكنه عقَلَها بقوة العقل والتقوى والايمان، فصد أمام نسوة مصر وإغرائهن لاسيما امرأة العزيز التي اجتهدت في اغرائه وتهيأت كل الظروف المناسبة لما كانت تخطط من أجله . وأما النساء فقد احتج عليهن بالسيدة الطاهرة مريم العذراء (عليها السلام) إذ عاشت طاهرة مطهرة نقية حتى كان يضرب بها المثل بين الناس في العفة والتقوى .وقد نسمع من بعض الفتيات المؤمنات اليوم أنهن لا يأبهن أي خطر على عرضهن طالما كُنَّ على ثقةٍ من ورعهن وعفتهن، وهذا خطأ كبير فالقرآن الكريم عندما نقل إلينا طريقة تعاطي سيدة العفاف مريم (عليها السلام) مع الملك الذي دخل عليها في خلوتها على هيأة رجل جميل لم تكن على هذا النحو ...نعم، هي لم تضعف عند دخوله في محل خلوتها لأنها كانت مطمئنة إلى عفتها وورعها ولكنها في الوقت نفسه داخلها الرعب والاضطراب لأنها تجهل الشخص الذي أمامها كما تجهل نيته، فالتجأت الى الله (تعالى) مباشرةً وقالت :"إنّي أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً" فذكرت اسم الرحمن الدال على شمول رحمته وعمومها لجميع خلقه ترغيباً لهذا الرجل في التقوى وليرتدع إن كانت له نيّة سيئة في ارتكاب المعصية، ولم تهدأ حتى علمت بأنه رسول ربها إليها .أختي الكريمة كما أن غض البصر وحجب السمع عمّا حرم

الله (تعالى) من أهم سبل الحفاظ على الحجاب الباطني فإن بعض المقدمات التي قد لا ترين فيها إشكالاً قد تكون من الأبواب المؤدية الى المحرمات، كالحديث البريء بين الجنسين والذي لا تشوبه شائبة محرمة أو نيَة فاسدة ولم يكن في خلوة إلا أنه بالرغم من ذلك قد يشكل مقدمةً لارتياح كل منهما للآخر، والذي يمثل مدخلاً من مداخل الوقوع في المحرمات والعياذ بالله ولو بصورة تدريجية .. وليست المحادثات التي تتم بين الجنسين عبر وسائل التواصل الاجتماعي بأقل شراً من ذلك الحديث المباشر بينهما فإنها قد تجر المرء شيئاً فشيئاً نحو الحرام والعياذ بالله خصوصا وإن الشيطان الذي لا يتمكن من إيقاع المؤمن والمؤمنة مباشرةً في المحرمات فإنه يبذل كل ما في وسعه لتحقيق ذلك ولو بخطواتٍ صغيرة تلو خطوات، ولذا حاولي أختي المصونة الابتعاد عن كل ذلك والاقتصار فقط على ما هو ضروري جداً منها كما لو كان الحديث لأجل التعلم او العمل مثلاً ... مما تقدم تبين جلياً أن من أهم مقومات تحصيل الحجاب الباطني وصونه ، هو غض البصر و حجب السمع إضافةً إلى تجنب الوقوع في بعض المقدمات وإن كانت مباحة فإنها قد تؤدي إلى هتك الحجاب الباطني.

*****

الأميرة الزهرائية!

تسير كما الأميرة.. ترتديها بكل افتخار وثقة .. يحترمها كل من حولها رغمًا عنهم .. يفتحون لها الطريق ويبتعدون عنها لهيبتها .. تتحدث بأدب واحترام وتتخذ من القرآن رفيقًا لحياتها ودربها .. لا يهزها شيء ولا يجعلها تتنازل عمّا هي عليه من عفة وحياء ونقاء.

هذه هي التي ترتدي العباءة الزينبية تتصف بأجمل الصفات وتتخذ من السيدة فاطمة الزهراء قدوة لها.

زينب الموالية

*****

الالتحاق بالركب المهدوي!

كيف تعمل المؤمنة لتلتحق بالركب المهدوي؟

الجواب هو أن تعملَ بتكليفها الشرعي بشكل طبيعي

على المؤمنة أن تُطبِّق واجباتها وتترك المحرمات وتتعلم أوامر دينها ، ولا تقع تحت ضغط العاطفة أو الهوس، كما يحصل لبعض الفتيات اليوم إذ يقلن نحن نريد أن نكون من المهدويات المخصوصات، دون السعي الحثيث منهن لتطبيق أوامر الله سبحانه وتعالى

كونوا طبيعيين واعرفوا أن الموضوع أرقى وأعمق، وإن واجبنا هو أن نؤدّي ما علينا نحن الآن محتاجون إلى بناء عقولنا على العقائد والفقه وعلوم القرآن وأن نسير بسيرة النبي والأئمة عليهم صلوات الله.. حينها فقط سنكون من الملتحقين بالركب المهدوي المبارك.

مذكرات العفاف

******

الإرث المقدس

العباءة ليست قطعة قماش فحسب بل هي كتلة طهر ونقاء وفيض من الجمال الفاطمي

فلا نلوثها بمساحيق تجميل خداعة فتسقط تلك الهيبة التي فيها ويخفت ذاك البهاء المنبعث منها..

فلنعرف أسرار ذاك الارث المقدس لنكن أهلاً له وفخراً لصاحبته الأولى سيدتنا " فاطمة" سلام الله عليها.

ظلمة الذنوب!

عزيزاتي..

ما أجمل تلك الفتاة التي تدخل الجامعة وهي تمسك بسور عفافها وتغض من بصرها، ولا تضع مساحيق التجميل لأن داخلها يؤمن لا شيء يغطي ظلمة الذنوب اذا أرتكبتها

تدرك إن الله هو الذي يوفقها في دراستها ، لا التبرج والممازحة مع الأساتذة والطلاب.

حين دخلت الى تلك الجامعة أدركت إنها أصبحت مسؤولة ومحاسبة بكل خطوة تخطوها..

دعواتي لكن بالتوفيق في مسيرتكن والثبات على طريق السيدتين فاطمة وزينب عليهما السلام

ترافة وردة - كلية العلوم

******

توصيات من القلب

الحرم الجامعي ليس بيتك ، وزميلك ليس أخاك ، فكما * : عزيزتي الجامعية يتوجب عليك الحفاظ على الحشمة والحياء خارج الجامعة ، يتوجب عليك ذلك أيتها الزينبية ألا تتفقين معي إن أغلب الحفلات الجامعية ومايصاحبها في *داخلهاز آغلب الأحيان الأغاني واللهو والحكايات الفارغه الجوفاء، الا تعتقدين أنها لاتتناسب مع العفة والوقار؟ وهنا لا اقصد الرحلات والمناسبات التي تريح النفس من دون

المزاح وكثرة الكلام "من دون * .تجاوز حدود الشرع ، فأنت لست معقدة بل متدينة الله مطلع على تصرفاتك في المجاميع المغلقة * .ضرورة " مع الاجنبي مُشكل شرعًا الدراسية ، وان كنت بعيدة عن ناظري والديك ، ولا يعرفك فيها قريب ، حتى وإن إستخدمت إسماً مستعاراً ، فالله يعرفك باسمك الحقيقي ، ونحن لانفعل الحرام فلتكن لك بصمتك الخاصة في ساحة * .لان الله لا يرضى به ، لاخوفاً من المجتمع الجهاد هذه بلى ساحة جهاد ، ولتمسكي الجمر بقوة ، ولتحذري الفتن والتيارات تمتعي بحياة جامعية جميلة * .الضالة ، ومواجهتها إنما يكون بزيادة المعرفة والاطلاع ضمن حدود الشرع ، فدخولنا للجامعة لا يعني خروجنا من الإسلام ، وحاولي أن غض البصر واجب على النساء والرجال ، * .تكوني داعية لله بعملك أولًا ثم بقولك ساعدي من تحتاج المساعدة ، واعلمي * .وبذا آضمن لك قلباً مطمئناً إن شاء الله تذكري أن هذه الرحلة أيام وستنتهي ، * .ان حاجة الناس اليك من نعم الله عليك إجعلي الزهراء "روحي لها الفداء" فخورة بإبنتها ، ثم ألا تحبين رسم ابتسامة على وجه الغريب الغائب؟!

هبة غازي

******

عباءة .. ولكن!

بقلم : رويدة الدعمي

ما أشد فرحتي وانا اتابع الاحتفال الذي اقامته إحدى الجامعات بمناسبة ولادة سيد الكائنات محمد (صلى الله عليه وآله) فلقد شاهدت الكثير من الطالبات وهن يرتدين العباءة الزينبية بشكل مفرح جداً ، لكن ومع الأسف فإن فرحتي لم تكتمل .. فبعد أن صار المذيع يجري اللقاءات مع الطلاب والطالبات للتحدث عن تلك الذكرى المباركة ظهر لي بأن الطالبات التي كنتُ أخالهنَّ – زينبيات – لم تكن العباءة عندهن نعم فإن التي الا خرقة سوداء كأنهن مُجبرات على ارتدائها ولا أظنهن إلا كذلك ترتدي العباءة وفي نفس الوقت تملأ وجهها بالمكياج لا أصدق بأنها ارتدت تلك العباءة بملئ ارادتها ، وللأسف فإن الذي اجبرها على لبس العباءة داخل الحرم الجامعي وهو لا يعدو كونه أحد أفراد أسرتها أو المقربين اليها نسى ذلك الشخص أن يتكلم معها عن كيفية احترام تلك العباءة وكيفية الحفاظ عليها من رياح الغرب العاتية .. في اللقاء الأول الذي اجراه ذلك الاعلامي قلت لنفسي قد تكون هذه الطالبة هي الوحيدة المتبرجة من بينهن ! وأقصد من بين اللواتي ارتدين العباءة الزينبية ، لكن المذيع التقى بثلاث أخريات غيرها كن جميعهن يرتدين العباءة وجميعهن يضعن المكياج بشكلٍ واضح!!

لا أريد من هذا المقال التجريح بأخواتي الطالبات ولكنه تذكير لكل امرأة وفتاة ترتدي العباءة الزينبية وتضع المكياج في الوقت نفسه أذكرهن ببعض مواقف لنساء اهل البيت عليهم السلام عن الحجاب الحقيقي فهو ليس لبس العباءة وحسب، فهذه مولاتنا السيدة زينب عليها السلام التي ارتبطت العباءة الشرعية باسمها المبارك فصارت كل عباءة سوداء تكتمل فيها شروط الحجاب تسمى (العباءة الزينبية) تعالي معي اختاه نرى كيف كانت تعيش هذه المرأة الجليلة ايام شبابها ، حيث حدّث أحد

التابعين قال: " كنت في جوار أمير المؤمنين في المدينة مدة مديدة ، وبالقرب من البيت هذا . " الذي تسكنه زينب ابنته ، فلا والله ما رأيت لها شخصاً ولا سمعت لها صوتاً قبل واقعة الطف الأليمة أما بعد الواقعة وبعد أن أصبحت بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبايا .. لنرى ما هو موقف سيدتنا زينب عليها السلام وهي ترى مخدرات العترة وقد كشف الأعداء وجوههن .. فمن ضمن كلامها عليها السلام في مجلس يزيد (لعنة الله عليه) بالشام ، قالت (أمن العدل يا ابن الطلقاء ، تخديرك حرائرك وإمائك، وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله قد هتكت ستورهن وأبديت وجوههن ..) لاحظي أخيتي الغالية كيف تجعل سيدتنا العقيلة نظر الرجال لوجوه المؤمنات من الأمور التي تستلزم التقريع والتوبيخ ، فماذا ستقول اليوم وهي تراكِ وقد جعلت وجهك محط الأنظار تحاولين بهِ أسر العيون باستخدام ما حرم الله استخدامه من أدوات التزين والتبرج ؟

نحن الآن بطبيعة الحال لا نستطيع أن نصل الى مستوى الحشمة والعفة التي ! كانت عليها نساء العترة الطاهرة فلا يُرى لنا ظل ولا يُكشف لنا وجه ! لكن يمكننا أن نمتنع عن جذب الأنظار الينا ، والكف عن المحرمات بالابتعاد عن المكياج والتبرج اللاأخلاقي لنقتدي بسيدتنا الزهراء وابنتها العقيلة عليهما السلام وباقي نساء العترة المحمدية ، ولنحافظ على ماء وجهنا امام السيدة زينب عليها السلام والتي يجب أن نفتخر بارتدائنا لعباءتها .

إلا حجابي!

بقلم : رويدة الدعمي

الموقف الذي حصل لوالدة فدوى في روايتي الأخيرة "طبيب القلوب" عندما منعتها السلطة الحاكمة آنذاك من ارتداء العباءة داخل الحرم الجامعي قد حصل معي شخصياً.. لكن الفرق أنني في ذلك الزمن كنت ارتدي(الجبة الإسلامية) وغير مسموح اصلاً ارتداء العباءة الزينبية.. جاء القرار المفاجئ بعدم السماح للطالبات بارتداء الجبة الإسلامية!! وتم توزيع الزي الموحد

على جميع الطالبات (تنورة ضيقة وأخرى تسمى حورية مع قميص وجاكيتة قصيرة)

جاءت ..رجعت إلى المنزل وأنا أحمل علبة الزي الموحد، رميتها جانباً وجلست ابكي : والدتي جاءت والداتي تستطلع الأمر.. فأجبتها:

سأترك الدوام في الجامعة.. إنهم يجبروننا نحن الطالبات

على التبرج.. انظري إلى الزي.. تنورة ضيقة وأخرى أتعس منها!!

فتحت والدتي العلبة ونظرت اليها مطولاً ثم قالت : خذي هذه الضيقة جداً واستبدليها مع إحدى الصديقات !!

ثم أكملت وهي تلاحظ حيرتي ودهشتي - : يجب أن تكون لديكِ تنورتان من نفس القماش

.

قلتُ لها بذهول : ولكن ما الذي ستفعلينه؟ قالت وهي تبتسم في وجهي- : سأخيط لكِ تنورة كلوشه واسعة.. (التنوره الواسعة عندنا في العراق تسمى .. تنورة كلوشه) .أكملت والدتي وهي تحاول زرع الثقة بداخلي : لن ينتبه احد إلى ذلك من الأساتذة (الحزبيين) لأنها ستكون من نفس قماش الزي الموحد !!قلت وأنا ما زلت أشعر بالحيرة - :لكني لن أستطيع ترك الجبة يا أمي.. لقد اعتدت عليها.. أشعر بأنهم يذلونني ويجبرونني على ترك حجابي !!قالت وهي تربت على كتفي : ستكون تلك التنورة حجاباً شرعياً أيضاً.. صدقيني !!بكيتُ في ليلتها كثيراً وذهبتُ صباحاً إلى الجامعة وأنا ما زلت ارتدي الجبة.. فوجدت إحدى الفتيات من كلية العلوم جالسة على سُلَّم الطابق الثاني وهي تبكي.. قلت لها : ما الأمر؟ قالت : لقد طردني الأستاذ من المحاضرة لأني إلى الآن ارتدي الجبة !!قلت في نفسي : يجب أن أفعل ما طلبته مني أمي وإلا سيكون مصيري كهذه الطالبة !!أخذت التنورة واستبدلتها مع إحدى زميلاتي التي كانت قد استلمت الزي للتو .. ذهبتُ إلى البيت وجلست امي (وكانت خياطة ماهرة) فخاطت لي من تلك التنورتين تنورة واحدة واسعة ورائعة.. شعرت وانا البسها بأنني سأسير في الجامعة بكل أمان وطمأنينة .في اليوم التالي تفاجأت صديقاتي، وصِرنَ يسألنَنّي عن هذه التنورة الرائعة !كنت افتخر بأمي وأنا أتحدث لهن، فهي لم تشجعني على ترك الجامعة وفيها كل مستقبلي.. وفي نفس الوقت لم تشجعني على لبس الزي الموحد على ما هو عليه من الضيق والدعوة إلى التبرج..

لذلك فكرت - رحمها الله - بهذه الخدعة الذكية !!فرحتُ كثيراً وانا ارى بعد ايام أن هناك طالبات صِرنَ يرتدينَ نفس تنورتي بعمل تلك الطريقة، وكنت اذهب في كل مرة لأخبر والدتي بأن طريقتها شاعت بين الفتيات وهُنَّ يدعون الله لها بأن يجزيها كل خير .

جزاكِ الله خيراً يا والدتي وأسكنكِ فسيح جناته مع السيدة الزهراء " عليها السلام" إذ حافظتي على ستري وحجابي وبفضلكِ أيضاً لم يضِع مستقبلي ..ماذا ستقولين لو كنتِ اليوم موجودة وترين الفتيات كيف يضعن الحجاب تحت أقدامهن وهن يعرض مفاتنهن لكل من هب ودب في الجامعة وغيرها.. رغم انهن في كامل الحرية من ارتداء الحجاب !!ستتألمين حتماً! لكن في نفس الوقت ستفرحين عندما تجدين بأن العباءة الزينبية والجبة الاسلامية والتنورة الواسعة ..كلٌ منها صارت تأخذ طريقها إلى الجامعة وهي تستر الفتيات العفيفات اللواتي يحاولن أن يتخذن من الزهراء وزينب " عليهما السلام" قدوة لهن .

من_ذكريات_الجامعة

فتيات في طريق الهدى

بقلم : رويدة الدعمي

بعد أن أنهيت كلمتي التي ألقيتها على الطالبات في القاعة الكبرى للجامعة بمناسبة تأسيس " رابطة الطالبة الجامعية" جائتني إحداهن وقد بدت على مُحيّاها علامات التردد وهي تقول : هل يمكنني أن أنتمي للرابطة؟ قلتُ لها بكل فرح وبهجة : نعم أختاه ولِمَ لا ؟ قالت وهي تطأطأ برأسها خجلاً : لكن حُجابي لا يشبه حُجابكن و ..لم أدعها تُكمِل فلقد أخذتُ بيدِها وسحبتها بلطف لتمشي معي وأنا أقول : يكفي أن قلبكِ يريد أن ينتمي.. ادخلي للرابطة الآن ودعي أمر حجابكِ للزمن.. هو كفيل بتغييرهِ نحو الأفضل بإذن الله.

في مقر الرابطة رحبت بها الفتيات وكانت فرحتها لا توصف، كانت تستمع بشغف لكل ما نتحدث به تدمع عينها وتتغير ملامحها متأثرة مع كل كلمة وموقف وقصة ذات عبرة.

بعد أيام من التحاقها بالرابطة جاءت قبل الجميع وحدثتني على انفراد قائلة : لقد قررتُ أن ألتزم أكثر بحجابي.. لكن الذي أخشاه أن ألقى الصد والجفاء من أهلي وخاصة أبي فإنه لا يحب البنات الملتزمات ويعتبرهن معقدات وكئيبات وحالتهن النفسية غير متزنة !!قلتُ لها : هل تؤمنين بأن صاحب الزمان موجود بيننا..؟ !قالت على الفور : بل وأستشعر قربهُ مني بالتحديد بعد التحاقي بالرابطة .قلتُ لها : خاطبيهِ وتوسلي إليه أن يكون وسيطاً بينكِ وبين والدكِ .. توكلي على الله وثقي بصاحب الأمر روحي فداه.

في اليوم التالي جاءت وهي ترتدي حجاباً شرعياً وقد أحاطت بوجهها هالة من النور بعد أن تركت وضع المكياج ..اتجهت نحوي ودموعها تسبق كلماتها : لن تُصدقي ما

حدث !أبي الذي كان يسوؤهُ كثيراً رؤية الملتزمات بالحجاب ما إن رآني اليوم حتى بارك لي هذا التغير وقد بدت على مُحياه علامات الرضى والقبول.

بعد أسابيع قليلة فوجئنا في الرابطة بخبر خطوبتها من شاب مُقرب لعائلتها وكانت مُقتنعة جداً بالارتباط به، ثم حصولها على عمل طالما كانت تحلم به (صحفية ومراسلة في إحدى المجلات التي تعنى بأمور الفتيات المسلمات) .همست إحدى عضوات الرابطة وهي تشعر بالغبطة قائلة : ما إن دخلت هذه الفتاة للرابطة حتى فتح الله في وجهها كل أبواب الخير .. وقرَّبَ إليها كل الأشياء الجميلة .. سبحان الله ! قلت لها وأنا أمسح دموع الفرح : نحن دخلنا الرابطة لنُغير مَن حولنا.. وهي دخلت الرابطة لتُغير مِن نفسها، لتترك الكثير من المعاصي وتقترب من ربها أكثر وقد نجحت في ذلك بجدارة .. فكيف لا يُقرِب الله إليها كل شيء جميل .. ألم تسمعي قوله تعالى (ومن يتّقِ الله يجعل لهُ مخرجاً ويرزقهُ مِن حيثُ لا يحتسب)# .من_ذكريات_الجامعة

الصديق الحقيقي

بقلم : رويدة الدعمي

قالت لي ونحن نتمشى في حديقة الجامعة : أمانة اي عمل صالح تقومين بهِ عليكِ أن تخبريني عنه .. حتى عندما تصلي صلاة الليل اطلعيني في اليوم التالي بأنك صليتها ولم تُحرمي منها .تعجبت من أمر صديقتي! قلت لها بتردد : ولكن ألا يمكن أن يكون في هذا الأمر شيء من الرياء !قالت بثقة : لن يكون هناك شيئا من هذا بإذن الله.. انا اطلب منكِ ذلك ولستِ تقومين به من نفسك حتى يعتبر رياء منكِ !سألتها بذهول : ولكن ما السبب في طلبكِ الغريب هذا؟ أجابت والدموع تتلألأ في عينيها :حتى أخجل من نفسي عندما أرى صديقتي تسعى وراء الكثير من الأعمال الصالحة وتداوم على القيام بها في حين أنني حرمت نفسي من كل هذا !قلتُ لها بعد أن أقنعتني بعض الشيء : سأوافق على طلبك لكن بشرط.. وهو أن تُطلعيني أنتِ أيضاً على كل ما تقومين بهِ في نهاركِ وليلكِ من أعمال تقربك لله تعالى حتى أتشجع انا ايضاً على القيام بها ..وافقت صديقتي ووضعت يدها في يدي وهي تكمل السير وتقول : سنكون معاً في الدنيا والآخرة بإذن الله.

همسة // الصديق الحقيقي هو من يدلك على طريق الخير والصواب.. ويأخذ بيدك نحو مصدر الحب الإلهي المقدس .#من_ذكريات_الجامعة

مُصلّى الجامعة!

أُختي ..إجعلي لمُصلى الجامعة منكِ نصيب.. فأن الصلاة واجبة؛ كما الدوام وطلب العلم واجب.. ولا تنسي حق زميلاتك منه؛ كأن تجعلوا لقائكم نهاية الدوام فيه لتصلوا معاً؛ قبل الخروج من الجامعة .اجتهدي لتنالي الفوز في الاختبارين: الدنيا، والاخرة.. حيث قال الامام الصادق عليه السلام: "امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة "فلا تفوتوا فرصة هذه اللحظات؛ حيث ينظر لكم الامام المهدي " عجل الله فرجه " وهو سعيد، فخور بكم؛ ويدعو لكم بالتوفيق ..فإن الله تعالى يقول: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}، فلا تفرطي في كليهما : الإيمان والعلم.. عسى وأن تكون الرفعة يوماً إلى حيث ال٣١٣.

رقية عبد السادة - الجامعة المستنصرية

خطوة مُباركة !

الدَوام والدِراسة واحِدة مِنْ نِعَم الله تعالىٰ تَستَحِقُ الشُكر الدائِم ..شُكرًا لله تعالىٰ لأننا في كل عام مع هذا الحَشد الأكاديمي ، نسعى لطلب العلم لأجل أن نترَّق ونخدم ونُمهد لدولة الإمام صاحب العصر والزمان المُنتظرة .فالكثير من يتمنىٰ أن يكون بهذا المكان كما نحن ، لكن لرُبما تعرض لشيء منعهُ من إكمال مسيرته الدراسية وحُرِم منها ..فيجب أن نعرف قيمة هذه النعمة التي لدينا ، ونُحافظ عليها بالسعي والاجتهاد ونُكمل ما بدأنا ، بتوفيق الله تعالىٰ وعَونه .كذلك تقدير تعب (الوالدين) وسعيهما لأجل أن نصل لهذه المرحله ، وهَمّهُم الوحيد هو نجاحنا] . والفرحه على وجه الوالدين عندما نأتي بالنتيجة ونحن متفوقين لا توصف أبدًا [فما رأيُكِ في بداية كل عام دراسي ، أن نُصلي ركعتين شكرا لله تعالىٰ على هذه النعمة ونسأله دوامها ودوام توفيقه(عَزّ وَجَلّ) لنا ونسأل الإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالىٰ فرجه الشريف) أن يشملنا بدُعائه (أرواحنا له الفداء) حتى نكون فيها كما يُحِب .ماذا نتوقع من سنة دراسية بدأناها بطلب العون من الله تعالىٰ وبركات دُعاء الإمام المُنتَظر (عجل الله تعالىٰ فرجه الشريف)؟

تقوى - جامعة بغداد

حد الاعتدال في التعامل مع الرجال !

بقلم : رويدة الدعمي

الكثير من النساء والفتيات يسألن عن كيفية تعامل المرأة مع زميلها الرجل أو الشاب في ساحة العمل أو مكان الدراسة؟ !ويكون الجواب بعد التوكل على الله : الواجب على المرأة أن تنتبه إلى نقطتين في هذا الخصوص : ١ -أن لا تكثر الكلام مع الرجل إلا للضرورة كالحديث في العمل أو العلم، أما تبادل الأحاديث اليومية والمزاح والضحك فهذا كله غير جائز شرعًا لأنه يجر الإنسان إلى أمور أخرى أكثر حرمة والعياذ بالله .
٢ - هناك مِنَ الفتيات مَن تخبرني بأنها لا تسمح للرجال بمحادثتها بتاتًا ولا حتى إلقاء السلام أو الرد على سلامهم أو الإجابة عن سؤالهم إطلاقًا !!هنا يجب أن ننتبه أن هذا ليس من أخلاقيات المؤمن سواء كان رجلاً أو امرأة، فردُّ السلام واجب ومساعدة من يحتاج منا أي مساعدة سواء في العمل أو الجامعة واجب أيضًا، أما إذا رأينا أن ذلك الشخص قد تعدى حدوده وصار يحاول التحدث بأمور أخرى حينها يمكن أن نوقفه عند حدّه بأدب واحترام أيضًا .يقول د. أحمد الصادقي في كتابه " ما يحتاجه الشباب : "إن الفتيان والفتيات وإن أمكنهم التحدث إلى بعضهم في ظل الأجواء السليمة وبين الأقارب وفي الأماكن الدراسية وأن يتبادلوا المعلومات الدراسية بلا ريبة، وهو أمر يقره العلماء والمؤمنون والمتشرعون، إلا أنه من الضروري تشديد المراقبة الأخلاقية وتجنب الاختلاط في غير هذه الأجواء على الخصوص في البيئات التي يخيم عليها الشهوات والأهواء .وإليكم أيضًا مقطع من بحث قيّم للكاتبة ولاء قاسم في هذا المضمون جاء فيه : وإنه لمن الصحيح .أختي الفاضلة .أن تتجنبي الحديث إلى الرجال الأجانب بغير ضرورة، فإن دعتكِ الضرورة إلى الحديث إليهم فتمسّكي بآداب حديث المؤمنات الوارد في القرآن الكريم إذ قال

(تعالى):" فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا . " فينبغي على المرأة المؤمنة التحدث بشكل لائق يُرضي الله (تعالى) ورسوله (صلى الله عليه وآله) وذلك بالتزام الاسلوب الاعتيادي في الحديث وعدم التشبه بالنساء المتميّعات اللاتي يسعين من خلال حديثهنّ المليء بالعبارات المحرّكة للشهوة، والتي قد تقترن بترخيم الصوت وأداء بعض الحركات المشبوهة، أن يدفعن ذوي الشهوات إلى الفساد وإرتكاب المعاصي .وقد عبّر الله (تعالى) عن القول الذي ينبغي أن تلتزم به النساء المؤمنات بـ (القول بالمعروف) دفعاً لما قد يُتصوَر أنّ تعامل النساء مع الأجانب ينبغي أن يكون مؤذيًا وجارحًا وبعيدًا عن الأدب الإسلامي !فعبّرت الآية بالمعروف لتبيَن وجوب أن يكون الحديث بأدب يليق بهنّ، بحيث يخلو من كل صفة مهيّجة وفي الوقت نفسه يتسم بالأدب والبعد عن الإيذاء.. وهذا هو حد الاعتدال في الحديث الى الأجانب الذي ينبغي لكل مؤمنةٍ أن تتمسك به.

في الجامعة صنفان !

هل تعلمين عزيزتي الطالبة .. عند الدخول الى الجامعة هناك صنفان من الفتيات :

الأولى تحاول أن تقلد من حولها، والثانية تحاول أن تواجه من حولها .. الأولى عند دخولها الجامعة وهي ملتزمة بما ترتديه فتجد نفسها ليست كالأخريات اللواتي يلبسن أجمل الثياب وأحلاها -في نظرها - فتحاول أن تغير في لبسها لتكون كما هن محط أنظار الجميع !أما الثانية فتنظر إلى نفسها بأنها مميزة بالتزامها بحجابها فتبدأ بالبحث عن مثيلاتها في الالتزام .. كوني كما الثانية يا أختاه .. ملتزمة محجبة وقورة ومحترمة دوما.. إجعلي نفسك قدوة لغيرك بحجابك وأخلاقك العالية التي تأخذينها من سيدتنا ومولاتنا " فاطمة الزهراء عليها السلام" فهي القدوة الاولى والكبرى لك، اجعليها نصب عينيك حين تفكرين بشيء وتريدين الاجابة عليه تكلمي معها فهي تسمعك، اطلبي منها المساعدة لمواجهة أشد الصعوبات فهي بقربك .زينب الموالية - جامعة الفرات الأوسط

تصدقوا بالكتب !

الصدقة ليست فقط بتصدقك بنقودك أو ملابسك على المحتاجين... ممكن أن تكون كتاباً أعرته أو أهديته لأحدٍ ما، فغيّر ذلك الكتاب في الشخص حتى يكون أفضل، أو ازداد علمًا ومعرفة..أو كان ذلك الكتاب سببًا في دخوله عالَم القراءة الممتع .

أنت أهديته (كلمة طيبة) من خلال كتاب نافع فسجل الله تلك الهدية صدقة في سجل أعمالك..

اجعلوا هداياكم كتباً نافعة.

تقى حسين - جامعة بابل

*****

نصائح متفرقة !

احزانكِ ، همومكِ وكل شيء سلبي يشغلكِ اطلقيها للسماء ودّعيها بابتسامة..

اقرئي كتاباً سافري في خيال كاتبهِ.

العبي مع الاطفال عفويتهم كفيلة بقلب مزاجك

مارسي الرياضة

تقربي من الله

اهتمي بذاتك ، بشعرك ، ببشرتك (أنتِ أكثر شخص يحتاج لأهتمامك).

الانعزال ، العصبية ، الوحدة ، البكاء ، السهر

اهمالك ومعاقبتك لذاتك.. ياعزيزتي عادات مملة .

الكاتبة الشمرية

*

****

لا تفسدي النصف الآخر !

اختاه لقد جعلكِ الله حرة كريمة ، وضع لكِ شروطاً للحجاب ولم يقيدك بنوع محدد

،،

بامكانكِ أن ترتدي ما يعجبكِ ، فقط عليكِ مراعاة الشروط التي تحفظين بها عفتكِ وانسانيتكِ والتي وضعها الله عز وجل .

اليس الصانع هو أعلم بما ينفع آلته التي صنعها ؟

فكذلك الله تعالى هو أعلم بما ينفعنا فنحن خلقه وعياله..

بامكانكِ أن تخرجي بحجابكِ الكامل لقضاء حوائجكِ كإنسانة تمارسين اعمالكِ بكل حرية دون مضايقات..

كإنسانة لا كدمية للعرض ينظر إليها كل من هب ودب !

أنتِ أرقى من ذلك ، ومنزلتكِ عند الله أسمى ،، فأفيقي واعرفي قدر نفسكِ ولا تسمحي لأحد بأن يقلل من قيمتكِ وإعرفي ما هو دورك في المجتمع وارتقائه ..

انتِ نصف المجتمع ونواته ، بامكانكِ الارتقاء بأفراده ومكوناته فلا تكوني سبباً في خراب وفساد نصفه الاخر.

فاطمة ناظم - كلية الصيدلة